مقال بعنوان:

بين الشيخ أبو هاجر والعدناني

الشيخ/ عبدالله المحيبي - حفظه الله

* * * * *

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله
جال في خاطري وانا أتذكر الشهيد الفقيه قائد #جيش_الفتح البطل أبو عمر
سراقب أبو هاجر الحمصي تقبله الله.
جال في خاطري مقارنة بينه وبين العدناني فتعجبت من ذلك فأردت أن أسلط
الضوء ليعتبر في ذلك من كان في قلبه حياة
وكما قال ربي سبحانه وتعالى: (إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرٍ لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى
السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ)
حينما قصف أبو هاجر تقبله الله أصدر البنتاغون بيانا يتبرأ وينفي وبنفس الوقت
روسيا لم تتبنى إنها من استهدفه ليس ذلك لقوة فصيل أبو هاجر الذي هو
#فتح_الشام.

لكن لأن أبو هاجر والمجاهدون استطاعوا أن يكسبوا عامة المسلمين وان يكسبوا
المؤمنين وأن يكسبوا الحاضنة الشعبية الإسلامية التي هي قوتنا بعد الله سبحانه

وتعالى فالله سبحانه وتعالى يقول: (هُوَ الَّذِي أَيْدَكَ بِبَصَرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ) وهو النبي صلى الله عليه وسلم أيد بالمسلمين.

أما حينما قتل العدناني فقد تسابق الأمريكان والروس على تبني مقتله فانظر يارعاك الله بعين متأمل لمن أخذ في سنن الله الكونية في هذه المسألة.

المسألة الثانية والدرس الثاني بينهما حينما قتل العدناني انتشر في مواقع التواصل كلها خلاف هل يجوز الترحم عليه أم الدعاء عليه؟!!

وبالمقابل حينما قتل أبو عمر سراقب امتلأت مواقع التواصل ووسائل الإعلام بالترحم عليه بل حتى خصومه ترحموا عليه.

فانظر يارعاك الله إلى هذا الفرق البين وتذكر قول الرسول صلى الله عليه وسلم :
(انتم شهود الله على الأرض)

المسألة الثالثة والدرس الثالث الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله له مقولة عجيبة حينما اشتد عليه الخصوم قال : موعدكم يوم الجنائز

أي أن الإنسان حينما يقتل يظهر الله مكانته في قلوب الناس سخطا أو محبة.

وحينما قتل العدناني امتلأت بيوت الناس وقلوبهم دعاء عليه وعلى جماعته.

وحينما قتل واستشهد أبو عمر أظهر الله محبته وكما قال الإمام أحمد : موعدكم يوم الجنائز.

هي خواطر جالت في خاطري أحببت أن ابوح بها اللهم تقبل شهيدنا واجمعنا به في جنات النعيم.

#كتائب_ردع_الخوارج